

# دليل تحليل السياق

دعم عملية صنع القرار في منظمة الأغذية والزراعة

نُهج العمل في السياقات الهشة والسياقات المتأثرة بالنزاعات





# دليل تحليل السياق

## دعم عملية صنع القرار في منظمة الأغذية والزراعة

نُهج العمل في السياقات الهشة والسياسات المتأثرة بالنزاعات

## تنويه واجب

منظمة الأغذية والزراعة 2020. دليل تحليل السياق لدعم عملية صنع القرار في منظمة الأغذية والزراعة - نُهج العمل في السياقات الهشة والسياقات المتأثرة بالنزاعات. روما

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا، أنها تحظى بدعم أو ترقية المنظمة تفضيلاً لها على أخرى ذات طابع مماثل لم يرد ذكرها.

إن وجهات النظر المُعبر عنها في هذا المنتج الإعلامي تخص المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة أو سياساتها.

© منظمة الأغذية والزراعة، 2020



بعض الحقوق محفوظة. هذا المُصنَّف متاح وفقاً لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO; <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar>).

بموجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل، وإعادة توزيعه، وتكييفه لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أي استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أي اقتراح بأن المنظمة تؤيد أي منظمة، أو منتجات، أو خدمات محددة. ولا يسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تم تكييف العمل، فإنه يجب أن يكون مرخصاً بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تم إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي بالإضافة إلى التنويه المطلوب: "لم يتم إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى أو دقة هذه الترجمة. وسوف تكون الطبعة الإنجليزية الأصلية هي الطبعة المعتمدة".

تتم تسوية النزاعات الناشئة بموجب الترخيص التي لا يمكن تسويتها بطريقة ودية عن طريق الوساطة والتحكيم كما هو وارد في المادة 8 من الترخيص، باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك في هذا الترخيص. وتتمثل قواعد الوساطة المعمول بها في قواعد الوساطة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (<http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules>)، وسيتم إجراء أي تحكيم طبقاً لقواعد التحكيم الخاصة بلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL).

مواد الطرف الثالث. يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول، والأشكال، والصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعة المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

المبيعات، والحقوق، والترخيص. يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الشبكي للمنظمة (<http://www.fao.org/publications/ar>) ويمكن شراؤها من [publications-sales@fao.org](mailto:publications-sales@fao.org). وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: [www.fao.org/contact-us/licence-request](http://www.fao.org/contact-us/licence-request). وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: [copyright@fao.org](mailto:copyright@fao.org).

# جدول المحتويات

v	تمهيد
vii	شكر وتقدير
1	مقدمة
2	الإعداد لتحليل السياق
6	إجراء تحليل السياق
7	النطاق
8	لمحة عامة عن البلاد
9	تحليل العلاقة السببية والدوافع السياقية
11	تحليل أصحاب المصلحة
13	التأثير على مجالات تدخل منظمة الأغذية والزراعة
15	خطوط النزاع
16	التوصيات
18	ملحق رقم (1) تحليل العلاقة السببية والدوافع السياقية
19	ملحق رقم (2) تحليل أصحاب المصلحة
20	ملحق رقم (3) خطوط النزاع



تزايدت النزاعات يوميًا بعد يوم، ف منذ عام 2013 تضاعف عدد الأزمات المتعلقة بالنزاعات المسلحة ويعيش اليوم ما يُقدَّر بملياري شخص في المناطق الهشة والمتأثرة بالنزاعات في العالم، حيث أنهم عُرضة لتأثير النزاعات والكوارث. وقد تفاقم عدد الأزمات، وزاد عدد المتأثرين بها، وبالتالي أصبحت تستمر الآن لفترات أطول مقارنةً بوضعها في العقد السابق. وتشير التقديرات إلى أن نسبة 80 نسبة مئوية من الأموال المخصصة سنويًا لأنشطة إنسانية تُوجَّه اليوم إلى البلدان المتأثرة بالنزاعات. ويعد النزاع المسلح بدوره من أكبر العقبات التي تحول دون تحقيق هدف القضاء التام على الجوع كما هو الحال بالنسبة لمعظم أهداف التنمية المستدامة الأخرى. لذا، فهناك حاجةٌ ملحة وماسة إلى تغيير الطريقة التي تتبعها في مثل هذه الظروف للاستغناء عن المساعدة الإنسانية بما يتوافق مع خطة الحفاظ على السلام التي وضعها الأمين العام للأمم المتحدة.

في عام 2018 اعتمدت منظمة الأغذية والزراعة إطارها المؤسسي لدعم السلام المستدام في سياق جدول أعمال 2030، الذي يلزم المنظمة بالعمل على إحداث مزيد من الأثر المتعمد للحفاظ على السلام واستدامته، وذلك في نطاق ولايتها. والهدف الأساسي من ذلك هو تصميم "برامج مراعية للنزاعات" والتي نأمل أن نفهم من خلالها ديناميات السياق الذي سيتكشف فيه عمل المنظمة بحيث لا نضر بالتلاحم الاجتماعي والحفاظ على السلام على أقل تقدير، بل لكي نساهم في تحقيقهما. يكمن هدفنا في تطبيق هذا النهج على كل ما نقوم به (سواء بأنفسنا أو من خلال الشراكات). وعلينا التأكيد بشكلٍ ممنهج من أن عملنا لا يؤدي إلى مفارقة الانقسات والنزاعات والعنف المتروكة في نظريات التغيير القوية ولا سيما في هذه السياقات الهشة المتأثرة بالنزاع.

وقد أقامت منظمة الأغذية والزراعة مؤخرًا شراكة مع منظمة إنترپيس (التحالف الدولي لبناء السلام) لتطوير الأدوات المؤسسية والتوجيه والتدريب في مجال حساسية النزاع وتحليل السياق وذلك في النطاق الذي يقتصر تحديدًا على مجالات عمل المنظمة وحدود ولايتها، حيث أن الشراكة الجارية بينها وبين منظمة إنترپيس تجمع بين المعرفة التقنية والبرمجية التي تمتلكها منظمة الأغذية والزراعة وخبرة إنترپيس البالغة 25 عامًا في مجال بناء السلام ومنع نشوب النزاعات.

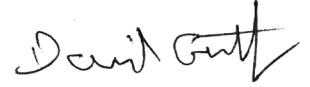
لقد تمكنا من خلال هذا التعاون من تطوير طرق جديدة لتطبيق هذه المفاهيم بحيث يسهل على الممارسين فهمها واستخدامها مع إمكانية تعديلها لتلائم مختلف السياقات مما يقلل من الوقت والجهد بالإضافة إلى تحقيق نتائج ملموسة، أي تقليل الآثار السلبية وتحقيق أكبر قدرٍ من الآثار الإيجابية.

ومن نتائج هذا التعاون الجاري، نشر دليل تحليل السياق بعد عامٍ من اختباره في المكاتب الميدانية. ويعد هذا الدليل بمثابة أداة تعلم عملية سهلة الفهم والاستخدام للمختصين بالأوضاع الخالية من النزاعات في المكاتب الميدانية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة لتوثيق معرفتهم بالسياق المحلي وإضفاء الطابع المؤسسي عليها من أجل دعم وتوجيه تصميم تدخلات المنظمة التي تراعي النزاعات.

وفي هذا الصدد، تستثمر منظمة الأغذية والزراعة في إمكاناتها وقدراتها وتعمل على تحسينها. وتنعكس النهج المراعية للنزاعات على نحو متزايد في تطوير مثل هذه البرامج بما في ذلك برنامج الشراكة مع الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية التي يمولها الاتحاد الأوروبي.

يعد دليل تحليل السياق نقطة انطلاق لعملية مستدامة ستستمر في التطور، والقصد من ذلك مواصلة تحسين النهج ليكون سهلًا الاستخدام ومفيد وقابلًا للتنفيذ قدر الإمكان. إننا نرحب بملاحظات الممارسين والباحثين.

إنني أثق تمامًا من أنك ستجد هذا الدليل مفيدًا في عملك، وهو ما يعكس اهتمام وتركيز عمل منظمة الأغذية والزراعة على الأمور المراعية للنزاعات.



دانيال جوستافسون

نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة،

إدارة البرامج



# شكر وتقدير

أعدت وحدة تحليل أوضاع النزاعات والسلام التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة دليل تحليل السياق هذا، بدعم من منظمة إنترپيس والفريق الاستشاري الدولي المعني ببناء السلام.

ويعتمد هذا الدليل على الخبرة الفنية التي يتمتع بها فيل بريستلي (منظمة الأغذية والزراعة)، بدعم إضافي مقدم من يوليوس جاكسون (منظمة الأغذية والزراعة) وماريا نورتن دي ماتوس (منظمة الأغذية والزراعة).

استفاد تصميم نهج ورشة تشخيص تحليل السياق من المدخلات والمناقشات وتعقيبات الزملاء والشركاء في عدد من البلدان، ومنها ميانمار ونيجيريا وسوريا واليمن، حيث تم تقديم دعم تحليل السياق خلال الفترة ما بين 2018-2020.

قدمت كل من بخدد مخكمف (منظمة الأغذية والزراعة)، جوليا رمضان السيد (منظمة الأغذية والزراعة) وجورجيا ويزيمان (منظمة الأغذية والزراعة)، الدعم من خلال تصميم الرسوم والمخططات، وقام جان سيمون ريو (زميل الفريق الاستشاري الدولي المعني ببناء السلام) برسم الرسوم التوضيحية.



# مقدمة

يعد دليل تحليل السياق بمثابة أداة تعلم عملية تستخدمها المكاتب الميدانية بسهولة لتوثيق معرفتها بالسياق أو الوضع المحلي وإضفاء الطابع المؤسسي عليه ولا سيما في السياقات الهشة والسياسات المتأثرة بالنزاعات.

يمكن أن يسهم التحليل المنظم للسياق في تحديد أولوية التدخلات ونقاط انطلاق البرنامج المحتملة، كما سيستفيد تصميم المشروع وتنفيذه ووضع إطار للمتابعة والتقييم من هذا التحليل. ومن الجدير بالذكر أن الفهم الشامل للسياق يعد جزءاً لا يتجزأ من التدخلات المراعية للنزاعات. وبالإضافة إلى ذلك، يحدد تحليل السياق العلاقة السببية والدوافع المؤدية للنزاعات التي يسعى التدخل إلى معالجتها وذلك بالنسبة للتدخلات ذات الأهداف الواضحة كالمساهمة في استدامة السلام.

وتحقيقاً لأغراض هذا الدليل، تُعرف النزاعات بوجهٍ عامٍ بتضارب أو تعارض مواقف مجموعتين أو أكثر. وتتنوع النزاعات لتشمل النزاعات السلمية من أجل الوصول للموارد الطبيعية وإدارتها والعنف المسلح المكثف بين الجماعات المنظمة. يقتبس النهج الذي سنتناوله في الصفحات التالية من جوانب تحليل الاقتصاد السياسي وسبل العيش، وفي نفس الوقت فإنه يتوافق مع توجيهات نظام الأمم المتحدة الموحد لتحليل النزاع.

غالباً ما تؤثر النزاعات تحديداً على المناطق الريفية، وبالتالي تؤثر بشكل غير متناسب على وسائل الإنتاج الزراعي، وتقوض سبل العيش وفرص العمل في الأرياف، وتؤدي في الوقت نفسه إلى استغلال الموارد الطبيعية بدلاً من إدارتها. وتتضمن دلائلها الواضحة، الأضرار التي تلحق بالمدينين والترحيل القسري، رغم أن آثارها غير المباشرة تشمل عدم المساواة الشديدة في المناطق الريفية وتضرر أو إهمال البنية التحتية الريفية وضعف النساء والفتيات.

يهدف هذا الدليل إلى تزويد المختصين بالأوضاع الخالية من النزاعات بمنهجية منظمة وسهلة الاستخدام لتحليل وتوثيق سياقاً معيناً. وتتسم بنية الدليل بالمرونة الكافية بحيث يناسب مجموعة مختلفة من المستخدمين المحتملين أو صيغ إعداد وتقديم التقارير، ومنها على سبيل المثال، التحليل السريع لسياق لمشروع معين، والتدخل القائم على المنطقة، والبرامج المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، فضلاً عن التحليل الاستراتيجي المستقل الذي يوجه تخطيط المكاتب الميدانية.

يمكن قراءة هذا الدليل باعتباره أداة تعليمية مساعدة قائمة بذاتها لتحليل السياق، وكذلك باعتباره مقدمة أساسية لنهج ورشة تشخيص برنامج منظمة الأغذية والزراعة المتعلق بتصميم التدخلات المراعية للنزاعات (بما في ذلك أدلة الميسرين والمشاركين).

# الإعداد لتحليل السياق

تتباين السياقات بشكل ملحوظ كما هو الحال بالنسبة للموارد المتاحة لإجراء تحليل قوي ودقيق. فقبل إجراء تحليل للسياق، سواء ستجريه جهة تنسيق داخلية مخصصة أو منظمة خارجية، ينبغي مناقشة الأسلوب المنهجي المقرر اتباعه ونطاق التحليل ومستوى الموارد المطلوبة والاتفاق عليها.

في حالة التخطيط لإجراء تحليل سياق "جيد بالدرجة الكافية" بسبب قلة الموارد، ينبغي عندئذ تعديل المنهجية المتبعة ونطاق التحليل ولكن ينبغي عدم تغيير العناصر الأساسية للتحليل، والتي سنعرضها بالتفصيل أدناه.

## ما أسباب إجراء تحليل السياق؟

تنفذ منظمة الأغذية والزراعة مشاريع في العديد من السياقات الهشة والسياسات المتأثرة بالنزاعات، بما في ذلك الأزمات الممتدة. ومن بين أسباب إجراء تحليل السياق الأسباب التالية:

### تصميم البرنامج وجودته

- توجيه ودعم عملية إعادة تصميم التدخلات في المراحل الأولية.
- تحديد الأسباب الجذرية والعوامل المساهمة في نشوب النزاع.
- تحديد مواقف الجهات المعنية ومصالح ونفوذ كل منها، مثل سلاسل القيمة والمؤسسات المحلية.
- تقييم نقاط انطلاق البرنامج التي ساهمت في إرساء السلام على الصعيد المحلي، مثل إدارة الموارد الطبيعية والمؤسسات المحلية.
- تقييم الآثار المحتملة أو الفعلية للنزاعات على التدخلات.

### عدم التحيز والوصول

- توجيه استراتيجيات الوصول في السياقات المعقدة.
- دعم وتوجيه القرارات المتعلقة بعدم التحيز وتوصيل المعونات وإمكانية الوصول إليها.
- المساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار شركاء التنفيذ.

### نموذج التقييم والمتابعة والمساءلة والتعلم

- من العوامل الأساسية للبرمجة المرنة.
- توجيه عملية تصميم نموذج التقييم والمتابعة والمساءلة والتعلم ونظرية التغير.
- تحديد سياق العلاقات بين النزاعات والقدرة على الصمود والسلام والجوع وتوجيه خطة التعلم.

### العلاقات الخارجية

- إضفاء الطابع المؤسسي على فهم السياق التشغيلي لمشاركة الوكالات النظيرة والجهات المانحة.
- فتح مسارات جديدة لمشاركة الجهات المانحة استنادًا إلى فهم شامل للدينامية الريفية في السياقات الهشة والسياسات المتأثرة بالنزاعات.

للمساعدة في التخطيط لتحليل السياق، يمكن استخدام قائمة الأسئلة غير الشاملة التالية لإثراء المناقشات حول المنهجية المتبعة والنطاق والموارد المطلوبة.

## التخطيط لتحليل السياق

- **الهدف من التحليل:** ما الذي سيكشف عنه التحليل؟ ما النتائج المتوقعة للتحليل وكيف يمكن ربطها بالمشروع أو البرنامج أو العملية الاستراتيجية؟ ما هو مستوى التفصيل أو التعقيد المطلوب؟ كيف سيشارك "العملاء" المستهدفون في التحليل أيضًا لزيادة مستوى الشعور بالملكية؟
  - **النطاق الجغرافي:** ما هي المنطقة التقريبية للدراسة؟ هل يتم تحديدها باستخدام الحدود الإدارية (كالمقاطعة الفرعية والمقاطعة والمحافظة)؟ أم باستخدام الموارد الطبيعية (كأحواض المياه أو ممرات الماشية)؟ أو الاقليم (على سبيل المثال هل هي منطقة عابرة للحدود أو ما عدد الأقاليم بها)؟
  - **المنهجية المتبعة:** هل ستجمع الدراسة بين البيانات النوعية والكمية (أي هل ستعتمد على أساليب مختلطة)، أم أنها ستركز على المبلغين الرئيسيين ومناقشات مجموعات التركيز؟ وما هو العدد التقريبي للمقابلات المطلوبة في المواقع الميدانية وفي موقع المكتب القطري للتأكد من أن الدراسة تعكس السياق؟
  - **التعاون:** هل سيتم إجراء التحليل بمعرفة موظفي المكاتب القطرية المدرجة أسمائهم في قائمة منظمة الأغذية والزراعة الداخلية للموظفين العالميين، أم بمعرفة جهة استشارية خارجية أم بمعرفة منظمة أخرى؟ هل يجيد القائمون على التحليل اللغة أو اللغات المحلية المستخدمة أم أنهم سيحتاجون إلى شخص من المنطقة المحلية للترجمة أو للمساعدة في التحليل؟ هل ستتضمن العملية شركاء للتنفيذ أم وكالات تابعة للأمم المتحدة، أم منظمات غير حكومية أم جميعها؟ هل ستشارك الحكومة المضيفة؟ إذا تم التخطيط لإجراء تحليل مشترك، كيف ستقسم المسؤوليات، وبالتالي ما هي الموارد المطلوبة؟
  - **المخرجات:** ما هي توقعات المستفيدين المستهدفين من التحليل وما هي الصيغ المطلوبة (على سبيل المثال: تقارير أم عروض تقديمية أم مشاركة أصحاب المصلحة أم اقرار والمصادقة على ورش العمل أم جميعها)؟
  - **الموارد:** ما هو التوقيت المناسب لإجراء التحليل وما هم المستوى المطلوب توافره من الموارد المالية والدعم اللوجستي لإجرائه؟ في الحالات التي تكون فيها الموارد محدودة، ما هو التصور الذي يمكن وضعه للتحليل "الجيد بالدرجة الكافية" بحيث يؤيد ويدعم الأهداف المنشودة؟
  - **الإطار الزمني:** متى يمكن أن يتم تحليل السياق؟ هل هناك فترات زمنية محددة قد ينشغل خلالها الموظفون؟ هل هناك أي أحداث محلية قد تعيق أو تؤخر العملية؟ إذا تم التخطيط لزيارات مجتمعية، هل هناك أي عوامل لوجستية تسهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإطار الزمني؟
- ستساعد الإجابة عن الأسئلة المذكورة أعلاه في وضع إطار للتحليل والتأكد من استيعاب الجميع لنطاق التحليل، وأن الموارد مناسبة تمامًا للنتائج المتوقعة ومكملة لها.

## توجيه ودعم عملية التحليل

هناك عدة عوامل تؤدي إلى حد كبير إلى فهم الديناميات السياقية الريفية وهذه العوامل هي ولاية منظمة الأغذية والزراعة ومعرفتها المؤسسية وتواجدها الفعال على مستوى العالم. ومن المرجح أن يكون استعراض التقارير والتحليل الأولية والثانوية المصحوبة بمقابلات ومناقشات مع عددٍ من المحاورين الداخليين والخارجيين كافياً لتوجيه ودعم تحليل سياق مختصر. وينبغي استشارة مجموعة متنوعة من المحاورين الأكثر تعمقاً في حالة إجراء تحليل سياق يؤثر بشكل مباشر على المشروعات التي يكون لها أهدافاً واضحة تسهم في تحسين فرص تحقيق السلام المحلي، أو في حالة التدخل في سياق نزاع معقد، أو الحاجة إلى المزيد من التحليل الاستراتيجي لأحد المكاتب الميدانية.

قد يتضمن الأسلوب المنهجي العناصر التالية:

### • الدراسات النظرية

تعد المصادر الأولية كالدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية والتقارير الفنية والمقالات الأكاديمية، والمصادر الثانوية كتحليل المصادر الأولية والتعليقات عليها، أو المصادر الثلاثية التي تجمع بين النوعين، مفيدة للغاية في تقسيم التحليل وتصميم الأسئلة. كما تساهم مثل هذه التقارير في تثليث المعلومات لضمان دقتها ومصداقيتها.

### • الدراسات الاستقصائية

تضيف الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية عنصراً كمياً إلى التحليل، وبدون هذا العنصر يكون التحليل نوعياً فقط. إذا كان من المقرر إجراء دراسة استقصائية عن الأسر المعيشية في المنطقة المشمولة بالدراسة، فيجدر مناقشة فرصة إضافة وحدة نموذجية أو عدة أسئلة متعلقة بالسياق، والتي يمكن أن تتضمن أنماطاً للنزاعات والمؤسسات المشاركة في إدارة الموارد الطبيعية والنزاع والقضايا الموسمية وما إلى ذلك.

### • المقابلات الشخصية

قمر بتحديد أصحاب المصلحة أو المحاورين المحتملين ممن لديهم فهم معقد للسياق المحلي أو المعرفة الفنية المتعلقة بمثل هذا السياق أو كليهما (على سبيل المثال: الغابات وحياة الأراضي والرعي وإدارة المياه، وما إلى ذلك). وعندما يسمح السياق، يُرحب بشدة بالزيارات الميدانية لعددٍ من القرى، وينبغي أن تتضمن مثل هذه الزيارات مناقشات مجموعات التركيز أو مقابلاتٍ مع المبلغين الرئيسيين مع أخذ النوع الاجتماعي والعمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية والفئات المعيشية في الاعتبار ومراعاة شمولها لأي مؤسساتٍ تمثيلية محلية.

### يمكن أخذ طريقة

#### كرة الثلج في اختيار

#### العينات في الاعتبار

عند تخطيط المقابلات

مع المبلغين الرئيسيين.

تتضمن هذه الطريقة

سؤال الأشخاص

الجاري مقابلاتهم عما

إذا كان بإمكانهم ترشيح

زملاء أو أقران آخرين

للاستمرار في نقاش

القضايا التي تطرقوا

إليها خلال المقابلات.

وعند استخدام

هذه الطريقة، تزيد

مجموعة العينات أو

الأشخاص الجاري

مقابلاتهم بطريقة

مشابهة لزيادة حجم

كرة الثلج المتدرجة.

وبزيادة عدد المبلغين

الرئيسيين تزداد فرص

تمثيل المعلومات التي

يتم جمعها للسياق

الأساسي على نحو أدق

وأكثر.

## • أمورٌ تؤخذ في الاعتبار

عند اختيار مقابلات المبلغين الرئيسيين ومناقشات مجموعات التركيز، ينبغي أخذ ما يلي في الاعتبار:

- **النوع الاجتماعي:** هل تمت مراعاة الاعتبارات الجنسانية عند اختيار المبلغين الرئيسيين وأفراد مجموعات التركيز والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية؟ إذا كان هناك حساسيات بشأن مشاركة الرجال والنساء في نفس الدورات التدريبية، هل تم اتخاذ التدابير اللازمة لضم أصوات النساء والشباب ودمجها في التحليل؟
- **الأقليات والفئات الضعيفة:** هل تضر المقابلات المقررة ومجموعات التركيز والدراسات الاستقصائية عينه ممثلة للمنطقة موضع التركيز والتحليل؟
- **التثليث:** قد تحتوي السياقات المعقدة على نزاعاتٍ نشطةٍ أو كامنة والتي تسببت في استقطاب فئات المجتمع المحلي، لذلك فمن الطبيعي أن تمثل بعض وجهات النظر صورةً جزئيةً غير كاملةٍ للسياق. ولذا فمن الموصى به بشدة أن يتم تقييم مجموعةٍ واسعةٍ من وجهات النظر، إذا سمح السياق بذلك، لإنتاج تحليلًا غنيًا ومحايّدًا بقدر الإمكان.

قم بتجميع ملاحظات المناقشات والمقابلات، بالإضافة إلى أي تقارير أو تقييمات ثانوية للإسهام في تحديد الخطوات التحليلية الهيكلية التي سنتناولها أدناه. يمكن أن يقوم شخصٌ مكلف بالمهمة بإجراء المقابلات وتجميع المعلومات والتحليل الفعلي بمفرده، أو يمكن أن يتم إجرائها جميعًا كعمليةٍ تشاركيةٍ تضم عددًا محدودًا من الموظفين.

يجب أن ينص تحليل السياق بشكلٍ واضحٍ على المنهجية (كمناقشات مجموعات التركيز، ومقابلات المبلغين الرئيسيين، والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية، وغيرها)، كما يجب أن يحتوي على تفاصيل عن المقابلات التي أُجريت ومكان كل منها. وينبغي تسليط الضوء على أي قيود منهجية تحول دون إجراء تحليل كامل ومحايّد. وينبغي الإشارة إلى كافة التقييمات والتقارير التي ساهمت في توجيه عملية التحليل أو أن يتم تضمينها في قائمة المراجع أو كليهما.



©FAO/Riccardo Gangale



# إجراء تحليل السياق

صُمم هيكل هذا الدليل بحيث يمكن تعديله ليلتئم مجموعة واسعة من صيغ تقديم وإعداد التقارير، ولكن ينبغي أن تبقى العناصر الأساسية (المُوضحة إلى اليسار) كما هي. فكما أوضحنا سلفاً، تؤثر مجموعة متنوعة من العوامل في التخطيط لتحليل السياق وإجرائه، ولذلك فإن الهيكل المعروض هنا يهدف إلى سهولة الاستخدام بالدرجة الكافية.

والأهم من ذلك، ينبغي وضع الجمهور المستهدف في الاعتبار عند كتابة تحليل السياق وتنظيمه. حيث ينبغي أن تكون اللغة المستخدمة سهلة بحيث يفهمها الجميع وأن يكون استخدام الاختصارات والمصطلحات الفنية محدوداً. كما ينبغي أن تشير عناصر تحليل السياق المتتابة، عند الاقتضاء، إلى الهدف من التحليل كما هو موضح في المقدمة.

يحتوي كل قسم من أقسام التحليل على أقسام فرعية تتناول الغرض والعملية والأسئلة الإرشادية. وتتضمن الملحقات نماذج يمكن استخدامها في التقارير النهائية.





## الغرض

يضع القسم التمهيدي تحليل السياق ضمن عمليات المكاتب الميدانية، ويشرح أسباب إجراء التحليل بالإضافة إلى الروابط الفعلية أو المحتملة التي تجمعها بمشروعات منظمة الأغذية والزراعة وبرامجها وأولوياتها الاستراتيجية.

من خلال المقدمة، يطلع القارئ على لمحة عامة عن النزاعات أو الديناميات السياقية وكيف ساهمت مثل هذه الديناميات في الوضع الإنساني أو الاجتماعي الاقتصادي الحالي أو كليهما.

## العملية

استخدم عمليات التقييم والتحليل التي تجريها منظمة الأغذية والزراعة والأمم المتحدة وغيرها من الجهات لتقديم لقطة أو نظرة عامة عن السياق الحالي. تهدف هذه المقدمة إلى تزويد الجمهور الذي يشمل التحليل والذي ربما يكون على دراية بالسياق أو ربما لا يكون كذلك، بلمحة عامة عن الوضع، ولا يستهدف عرض تفاصيل السياق القطري أو دون الوطني.

تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإعداد الكثير من المنتجات التحليلية الرائدة، ومن بينها التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية وقياس وتحليل مؤشر الصمود، والتي يمكن استكمالها باستخدام بيانات تقييم الأسر المعيشية والتقارير الفنية والتقارير المتعلقة بالشؤون الإنسانية التي تعدها الوكالات النظرية.

## أسئلة إرشادية

- ما هي أسباب إجراء تحليل السياق؟
- هل التحليل مرتبط بمشروع أو برنامج أو عملية استراتيجية ما؟ (على سبيل المثال: إطار البرمجة القطري الخاص بالمكاتب الميدانية)؟
- كيف أدت ديناميات النزاع إلى السياق الإنساني الحالي؟
- ما هو السياق الإنساني أو التنموي الحالي وكيف يرتبط بولاية منظمة الأغذية والزراعة؟ ما هي استراتيجية الاستجابة التي وضعتها المنظمة، وهل هناك قيود تعترض تطبيقها؟

## لمحة عامة عن البلاد

### الغرض

يلي القسم التمهيدي قسم يقدم لمحة عامة عن البلاد، الذي يزود القارئ بخلفية عن الأحداث والممارسات والسياسات المعاصرة التي شكّلت السياق الحالي. والغرض من هذا القسم هو تقديم ديناميات المستوى الكلي التي ساهمت في الوضع الحالي بدلاً من تقديم دراسة شاملة للسياق.

### العملية

وبينما يقدم القسم التمهيدي الهدف من التحليل في السياق الوطني للعلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، يتناول قسم "لمحة عامة عن البلاد" القضايا الرئيسية التي شكّلت السياق الوطني الحالي.

ففي السياقات الهشة، يستكشف هذا القسم المشاكل الرئيسية التي أدت إلى هشاشة الدول على الصعيدين التاريخي والمعاصر بما في ذلك من عوامل حوكمة أو عوامل اقتصادية أو بيئية أو اقتصادية وبيئية. وبالمثل، بالنسبة للبلاد المتأثرة بالنزاعات، يقدم هذا القسم موجزاً عن تطور النزاع ونظرة عامة عن العوامل السببية الرئيسية له، كما يقدم موجزاً عن تحليل السياق في الصفحات التالية.

يمكن الحصول على معلومات عن الديناميات على المستوى القطري من خلال الدراسات النظرية لمقالات المجالات الأكاديمية ومقالات المفكرين وعمليات التحليل القطرية المشتركة التي تجريها الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وتقارير منظمات البحوث، وتقييمات المنظمات غير الحكومية الدولية، وغيرها من المصادر التي يمكن الاعتماد عليها.

#### ضع الجمهور في

اعتبارك عند كتابة

اللمحة العام عن  
البلاد. إلى أي مدى  
يعرف الجمهور البلد  
وهل سيكون على دراية  
بأي مشكلات تاريخية  
قد أدت إلى تحديد  
السياق الحالي؟ فليس  
القصد من هذه اللمحة  
العامّة تقديم تقييم  
قطري شامل، ولكنها  
تهدف إلى تقديم  
لمحة عامة عن القضايا  
الرئيسية. وسيتم تناول  
ذلك بالتفصيل في  
الأقسام التالية.

### أسئلة إرشادية

- ما هي الديناميات الاقتصادية والبيئية والسياسية والأمنية والاجتماعية الرائدة التي وجهت وقامت بتوجيه ودعم السياق الحالي؟
- لماذا أثرت بعض القضايا تأثيراً كبيراً على السياق (مثل الهوية والأزمات الاقتصادية والتحولت السياسية، وما إلى ذلك)؟
- ما هي الانقسامات المعاصرة التي ظهرت ولماذا؟ وما هي المسارات المستدامة للسلام التي تم استكشافها وما هي المبادرات التي باءت بالفشل، ولماذا؟

## تحليل العلاقة السببية والدوافع السياقية

### الغرض

قلما تكون أسباب النزاع من مظاهره الأكثر وضوحًا، فنادرًا، وربما أبدًا، أن تتبع النزاعات علاقة سببية خطية بسيطة، بل إن النزاعات لها عدة أوجه حيث ربما تنشب لأسباب هيكلية راسخة مرتبطة بدوافع النزاع والتي قد تكثف حدة العنف أو تجعل البيئة والظروف مواتية لزيادة احتمالات حدوث النزاعات ونشوبها.

إن فهم الأسباب الهيكلية للنزاع والدوافع المؤدية له، قد يضمن ألا تسفر تدخلات منظمة الأغذية والزراعة عن حدوث أي آثار سلبية غير مقصودة في المجتمعات المحلية (أي التعرض للأذى) أو ألا يتسبب في مزيد من الخسائر أو المعاناة (عدم التعرض لأي ضرر)، كما سيساهم ذلك في توجيه ودعم الإجراءات التي تحقق أقصى قدر من النتائج الإيجابية (أي تحقيق حساسية النزاع) أو الإسهام في إرساء السلام والاستقرار على المدى الطويل (القيام بأمور جيدة).

### تعريفات

- **الأسباب الهيكلية للنزاع:** الأسباب المنهجية أو الأساسية للمنازعات والانقسامات والنزاعات.
- **الدوافع المؤدية للنزاع:** القضايا أو العوامل التي تسهم في تكوين البيئة المثيرة للنزاعات والخلافات والتي غالبًا ما تكون مرتبطة بالمزيد من القضايا الجوهرية (الأسباب الهيكلية).
- **الدوافع المؤدية للسلام:** المبادرات أو الممارسات التي تسهم في خلق بيئة ينتشر بها السلام.

### العملية

غالبًا ما يساعدنا تحري

أسباب النزاع في

استيعاب ما لا نعرفه،

فمن خلال تحليل

العلاقة السببية يمكننا

أن نحاول معالجة

ثغرات المعلومات

وتصميم التدخلات

التي من شأنها أن

تعالج أسباب النزاع

المتعلقة بولاية

المنظمة عوضًا عن

آثارها الأكثر وضوحًا.

يُقصد بتحري أسباب النزاع، التوصل إلى أساس المشكلة وفهم العلاقة بين النزاع وأسبابه الهيكلية والدوافع الأخرى المؤدية إليه. يعني تحليل الأسباب الهيكلية - في أبسط مستوياته - السؤال عن السبب والاستمرار في طرح الأسئلة حتى تُستنفد الخيارات بطريقةٍ مشابهةٍ للاستجواب السقراطي. ويمكن أن يكون اكتشاف العلاقات السببية عمليةً تشاركيةً تدرس أسباب الشعور بالظلم والعوامل التي قد تحولها إلى أعمال عنف. وهناك طريقة أخرى تتمثل في استخدام مقابلات المبلغين الرئيسيين لتحديد الأسباب المتأصلة أو الدوافع الأوضح ثم إخضاعها للتثليل في المقابلات القادمة. ويكمن الهدف الأساسي في إدراك الأمور التي تتسبب في حدوث النزاع أو التي تؤدي إلى هشاشة الأوضاع وعدم استغراق وقتًا طويلًا في التمييز بين الأسباب والدوافع.

نظرًا لأنه من المرجح أن يركز التحليل على منطقة جغرافية بعينها، لذا ينبغي أن يكون التركيز على الأسباب والدوافع سواء إن كانت خارج المنطقة الخاضعة للدراسة أو داخلها. توفر المحاور المواضيعية الخمسة المدرجة في نموذج الجدول الموضح في الملحق رقم 1 هيكلًا لتحليل العلاقة السببية.

## أسئلة إرشادية

### أسئلة تتعلق بالسياسة والحوكمة

- ما مدى استجابة ومساءلة أنظمة الحوكمة؟ كيف تتفاعل نظم الحوكمة الرسمية وغير الرسمية؟
- هل تتم التعبئة السياسية لصالح الهوية؟ هل يؤدي التهميش السياسي أو الاقتصادي أو كلاهما إلى شكاوى وتظلمات محلية؟

### أسئلة اقتصادية

- ما هي الأسباب الرئيسية لعدم المساواة؟ ولماذا؟
- ما العوائق التي تحول دون وصول الشباب والنساء إلى فرص عمل كريمة في المناطق الريفية؟ ولماذا؟ ما هي الخيارات المتاحة أمام الشباب والنساء؟

### أسئلة اجتماعية

- هل يتم حشد جماعات عرقية أو حشد على أساس الهوية حول التظلمات؟ ولماذا؟
- هل هناك أنماطاً للاستبعاد الاجتماعي للنساء والشباب والأقليات؟ ولماذا؟
- هل هناك هياكل مقبولة لإدارة النزاعات العرقية؟ هل اختفت تلك الهياكل أم تعززت في السنوات الأخيرة؟ ولماذا؟

### أسئلة بيئية

- هل تُسفر إمكانية الوصول إلى الموارد الطبيعية أو طريقة إدارتها عن نشوب منازعات؟ ولماذا؟ هل الطابع الموسمي عاملاً مساهماً في نشوبها؟
- هل يهدد تناقص المحاصيل الزراعية (بسبب تغير المناخ أو تلف المحاصيل أو ملوحة التربة) الأمن الغذائي وهل يؤدي إلى زيادة التوترات في المجتمعات المحلية؟ ولماذا؟

### أسئلة تتعلق بانعدام الأمن

- هل زادت أعداد الجماعات المسلحة (المرتبطة بالدولة أو غيرها) أو تزايدت تواجدها؟ ولماذا؟ هل تم حصر انتهاكات حقوق الإنسان؟
- هل الجريمة أو التهديد بارتكابها يقيد حركة النساء أو الصبية أو الرجال؟

تحلل دوافع السلام الأمور التي تربط وتوحد المجتمعات، وهي بنفس أهمية فهم أسباب النزاع والدوافع المؤدية إليه. فعلى سبيل المثال يمكن أن تؤدي الأنشطة الاقتصادية والثقافية وتلك المتعلقة بسبل العيش إلى إقامة روابط بين الناس والتي من شأنها أن تعمل على الحد من الشائعات أو الشكوك أو المواقف النزاعية أو القضاء عليها كلياً. فسواء إن كانت هذه الروابط أفراداً أم جماعات محلية أم مجموعات نسائية، أم احتفالات ثقافية أم مساحات في السوق الزراعية، فإن لها القدرة على خلق بيئة قائمة على التعاون، كما أنها تساهم في تحسين العلاقات بين المجتمعات المحلية.

يمكن بعد ذلك بناء التحليل وترتيبه بحسب الموضوع أو المستوى السببي للتيسير على القارئ (انظر نموذج الجدول الموضح في الملحق رقم 1).

## تحليل أصحاب المصلحة

### الغرض

قد يكون أصحاب المصلحة أو "الجهات الفاعلة" أفرادًا أو جمعياتٍ أو كيانات تُمكنها أوضاعها ومصلحتها من التأثير على السياق في منطقةٍ معينةٍ إيجابًا أو سلبيًا. ويحدد تحليل أصحاب المصلحة الجهات الفاعلة التي قد تؤثر على المنطقة الخاضعة للدراسة، كما يدرس نفوذهم ومصلحتهم، ويحدد العلاقات بينهم.

### تعريفات

- **أصحاب المصلحة:** أفرادًا أو جمعياتٍ أو كيانات تُمكنها أوضاعها ومصلحتها من التأثير على السياق في منطقةٍ معينةٍ إيجابًا أو سلبيًا.
- **النوع:** نوع النشاط أو الممارسة التي غالبًا ما يرتبط بها صاحب المصلحة.
- **السلطة والنفوذ:** قدرة صاحب المصلحة على التأثير على مسار إجراء معين باستخدام سلطته (الإجراءات القسرية) أو نفوذه (أي الإقناع وبالتالي القبول طوعًا).
- **العلاقات:** العلاقة أو الدينامية القائمة بين أهم أصحاب المصلحة.

غالبًا ما يتمكن أصحاب

المصلحة المرتبطين

بولاية منظمة

الأغذية والزراعة

من الاضطلاع بأدوار

مهمة في السياقات

الهشة والمتأثرة

بالنزاعات، حيث

يتمتعون بالإمكانيات

المطلوبة للقيام بدور

هام في توحيد الآراء

في مجتمعاتهم أو

ضمان الحصول على

المدخلات والإنتاج في

سياقات انعدام الأمن.

ومن أمثلة أصحاب

المصلحة، الجمعيات

التعاونية الزراعية

والسكنية ومؤسسات

إدارة المياه ومجالس

السوق المحلية

والمؤسسات المعنية

بالرعي، بالإضافة إلى

مؤسسات إدارة الموارد

الطبيعية بشكلٍ عامٍ.



## العملية

قد تبدو العديد من هذه المصطلحات غير موضوعية، وهي كذلك بالفعل. فعلى سبيل المثال قد يختلف تقييم السلطة والنفوذ اختلافاً كبيراً بين أفراد المجتمع المحلي والمبلغين الرئيسيين وفي مثل هذه الحالات يجب أن نتساءل عن السبب وراء ذلك. فقد يختلف مفهوم السلطة أو النفوذ أو المصلحة بحسب النوع الاجتماعي أو العمر أو المجموعة العرقية أو القبيلة أو الديانة، ولذلك يعد تصنيف وجهات نظر أفراد المجتمع أمراً ضرورياً لتحليل أصحاب المصلحة وكذلك لفهم الانحيازات المعرفية أو المتعمدة المحتملة.

وبناءً على دينامية النزاع، يمكن أن يعتمد تحليل أصحاب المصلحة على معلومات من مناقشات مجموعات التركيز ومقابلات المبلغين الرئيسيين أو كتحديد تشاركي مع الموظفين والشركاء أو قد يركز على مزيجٍ من ثلاثتهم لأغراض التثليل.

يمكن أن يساعد نموذج الجدول الموضح في الملحق رقم 2 في تقديم تفاصيل عن أصحاب المصلحة واستيعاب وجهات نظرهم والروابط التي تجمع بينهم بشكلٍ أفضل. كما يمكن إدراج الجدول في تحليل السياق كمرجعٍ للقراء.

### أسئلة إرشادية

- من هم أصحاب المصلحة أو الجهات الفاعلة الذين يمارسون (بشكل مباشر أو غير مباشر) السيطرة أو النفوذ في المنطقة الخاضعة للدراسة؟
- ما هو مصدر سلطة ونفوذ أصحاب المصلحة؟ هل سيؤدي النفوذ إلى حدوث توترات أم يزيد من احتمالات الاستقرار؟
- ما هي دينامية العلاقة بين أصحاب المصلحة الأساسيين؟ علاقة تابعة؟ متواءمة بشكل مباشر؟ روابط قوية؟ جمعية غير رسمية؟ علاقة قائمة على الاستغلال؟ علاقة قائمة على النزاع؟ لا توجد علاقة على الإطلاق؟



# التأثير على مجالات تدخل منظمة الأغذية والزراعة

5

## الغرض

تؤثر النزاعات تأثيراً مباشراً وغير مباشراً على الإنتاج الزراعي والحيواني والسمكي وعلى إنتاج الغابات وإدارة مثل هذه الموارد الطبيعية. وفي السياقات الهشة والمتأثرة بالنزاع قد تعمل مجموعات سبل العيش الريفية على تعديل ممارساتها وتكييفها للحد من أثر النزاعات، بينما قد يسعى أصحاب المصلحة الآخرون إلى الحصول على ميزات اقتصادية أو سياسية أو عسكرية عن طريق فرض نفوذهم أو السيطرة على النشاط الاقتصادي في المناطق الريفية. كما يمكن أن تتسبب النزاعات في إتلاف أو تدمير البنية التحتية الريفية مما يقوض سبل العيش والأمن الغذائي أو قد يؤدي إلى الترحيل القسري للسكان.

وبشكل غير مباشر يمكن أن تتضمن آثار النزاع الشراء بأسعار ثابتة أو الشراء القسري للمحاصيل أو الأسماك، أو التحكم في وسائل النقل أو "ضرائب الطرق" التعجيزية، فضلاً عن استغلال الموارد الطبيعية كالغابات لتحقيق مكاسب اقتصادية. يمكن أن يؤدي فهم آثار النزاع المباشرة وغير المباشرة والهشاشة إلى تحقيق برمجة أكثر استجابة وفعالية.

## العملية

تتمتع منظمة الأغذية والزراعة بخبرات ومعارف واسعة في العمل في سياقات الهشاشة والنزاعات بالإضافة إلى امتلاكها لشبكة من الخبراء والممارسين الفنيين في هذا المجال. ومن المرجح أن يساهم إشراك هؤلاء الخبراء والممارسين في تقديم معلومات عن الأضرار والخسائر التي تلحق بالإنتاج الاقتصادي الريفي والبنية التحتية، كما يساهم في فهم قدرات وإمكانات المجتمعات التكيفية بحسب مجموعات سبل العيش، وفهم مدى تأثير بعض أصحاب المصالح على النشاط الاقتصادي في المناطق الريفية وتحكمهم فيه.

توفر الأسئلة الإرشادية المذكورة في الصفحة التالية نظرة عامة عن مجالات التركيز المحتملة والأسئلة التي ينبغي مراعاتها عند تقييم الأثر. وبناءً على الهدف من التحليل، يمكن تصميم المجال المواضيعي ليناسب مشروعات أو مبادرات معينة.



© FAO/Ami Vitale

## أسئلة إرشادية

### إمكانية الوصول للموارد الطبيعية واستخدامها

- كيف تأثرت إمكانية الوصول إلى الأرض ومياه الري بالسياق؟ وإذا كان الأمر كذلك، ما الأثر الذي خلفته على المجتمعات المحلية؟
- هل هناك أنماطاً مختلفة لاستخدام وإدارة الموارد الطبيعية؟ هل تم استغلال الموارد الطبيعية بدلا من إدارتها؟ وإذا كان الأمر كذلك، ما هو أثر ذلك؟ وما أثر ذلك على المؤسسات المحلية التي تستهدف استخدام الموارد الطبيعية؟

### سلاسل القيمة (المدخلات والإنتاج والنقل وإمكانية الوصول إلى الأسواق والتجهيز والتصنيع)

- هل أثرت محدودية المدخلات أو ندرتها على الإنتاج الزراعي؟ وإذا كان الأمر كذلك، هل يستمر هذا الوضع وما أثره؟
- هل يتعرض المزارعون أو الرعاة أو صائدو الأسماك للمخاطر المتعلقة بإمكانية الوصول إلى الأراضي والمياه؟ هل يعتقد البعض أن بعض مجموعات سبل العيش ترتبط بديناميات النزاع الأوسع نطاقاً؟
- كيف أثرت الأزمة على جميع مراحل سلاسل القيمة؟ هل هناك عوائق تحول دون الإنتاج أو التسويق أو البيع أو النقل أو المعالجة والتجهيز؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي تلك العوائق وما أثرها؟

### المقاطعة أو المنطقة التي تحتاج إلى التدخلات

- ما هي أشد الآثار التي تعرضت لها المنطقة الخاضعة للدراسة (مثل: الترحيل وعدم إمكانية الوصول إلى السلع الأساسية وانقطاع المياه وتقييد الخدمات العامة)؟
- هل تتوقع حدوث تغيير في إمكانية الوصول خلال دورة حياة المشروع؟ ولماذا؟



## خطوط النزاع

6

### الغرض

قد تتكون دينامية النزاع في منطقة ما من عدة خطوط مختلفة للنزاع، ولكنها على الأرجح تكون مترابطة. تشير خطوط النزاع إلى المواقف أو الأهداف غير المتوافقة التي يتبناها اثنان أو أكثر من أصحاب المصلحة.

قد يكون خط النزاع مرتبطاً بإمكانية الوصول المحلي إلى مياه الري أو المراعي، فعلى سبيل المثال يمكن أن يدخل أصحاب المصلحة في نزاع حول حقوق الوصول والارتفاع. ويمكن أن يفيد كل من فهم وجهات النظر المختلفة لأصحاب المصلحة المعنيين وتحليل العلاقة السببية (القسم رقم 3) في تكوين استجابة للبرنامج سعياً لإتاحة وصول الجميع إلى المياه أو المراعي.

### العملية

أعد النظر في المعلومات الخاصة بالعلاقة السببية ودوافع السياق لتحديد خطوط النزاع. وبمجرد تحديدها من خلال إجراء مقابلات إضافية أو عن طريق المعلومات المتاحة، استخدم نموذج الجدول الموضح في الملحق رقم 3 لتوثيق وجهات النظر المختلفة لأصحاب المصلحة المعنيين.

### أسئلة إرشادية

- ما هي المنازعات أو التوترات أو النزاعات التي تشهدها المنطقة المشمولة بالدراسة والتي تتعلق بولاية منظمة الأغذية والزراعة؟ ما هي خطوط النزاع الأخرى التي من شأنها أن تؤثر على الزراعة والأمن الغذائي؟
- ضع نفسك مكان مختلف أصحاب المصلحة حتى تفهم وجهة نظرهم. ما الذي يريدونه ولماذا يُسفر عن توترات أو منازعات أو أعمال عنف؟
- كيف تدهورت الأوضاع أو المصالح المتنازع عليها لتتحول إلى نزاعات؟ وما الذي أضعف محاولات تسوية هذا الأمر؟



# التوصيات

7

## الغرض

تربط التوصيات بين التحليل المنظم للسياق وبرامج منظمة الأغذية والزراعة وعملية صنع القرارات. يوفر قسم التوصيات معلوماتٍ عن السياق مما يساعد في توجيه تدخلات المنظمة وعمليتها الاستراتيجية بالإجابة عن الأسئلة المتعلقة بذلك سواء نوع التدخل أو سببه أو كيفيته أو توقيته أو مكانه.

وعلى نحو أكثر تحديدًا، يمكن أن تسهم التوصيات الأكثر إيجازًا والأكثر قابلية للتنفيذ فيما يلي:

- اختيار أنشطة المشروع والروابط بينها.
- اعتبارات الوصول واستراتيجياته خلال دورة حياة المشروع.
- الطابع الموسمي لانعدام الأمن والآثار البرمجية المحتملة.
- اختيار الشركاء.
- إشراك أصحاب المصلحة ودمجهم.
- مراعاة الفوارق بين الجنسين.
- الإسهام في إرساء السلام المحلي.
- أمور تتعلق بالاستدامة.

نادرًا، بل وأبدًا، ما تكون السياقات ثابتة، وبناء عليه ينبغي وضع التوصيات المتعلقة بكيفية متابعة السياق من خلال المشروع أو المكتب وتحديث تحليل السياق من أجل ضمان الخروج ببرنامج قابل للتعديل ويراعي أوضاع النزاعات، في الاعتبار.

يُوصى بشدة بإقامة

### ورشة عمل تشاركية

ليشارك موظفو المشروع وكبار مديريه في وضع توصيات يمكن تحقيقها. يمكن أن يتضمن مثل هذا التدريب، حتى وإن لم يشارك به سوى عدد صغير من موظفي المشروع، عرض النتائج والنقاشات التي تسترشد بالآثار السياقية لتدخلات منظمة الأغذية والزراعة. ومن المرجح أيضًا أن تسهم هذه الورشة في زيادة ملكية المشروع للتحليل النهائي.



## العملية

قد يساعد إشراك موظفي المشروع ومديره في ورش العمل التشاركية الخاصة لإعداد التقرير النهائي في إثبات صحة التحليل، كما قد يؤدي إلى الاشتراك في وضع توصيات تسترشد بالسياق للعمل بها في المشاريع أو البرامج أو العمليات الاستراتيجية. ويأتي التطوير المشترك للتوصيات بمستوى ملكية مهم. ويمكن أن يحفز ذلك المتابعة المنتظمة للسياق والتفاعل المحتمل مع التدخلات.

يجب أن تكون التوصيات محددة وقابلة للتنفيذ بالدرجة الكافية. كما يجب أن تسترشد التوصيات المقدمة بالتحليل نفسه.

### أسئلة إرشادية

- كيف يمكن أن تسعى التدخلات إلى الحد من أثر الدوافع المؤدية للنزاعات المرتبطة بولاية منظمة الأغذية والزراعة، في ظل محاولات دعم الدوافع المحلية للسلام؟
- كيف يمكن أن يستفيد أصحاب المصلحة المحليون من التدخلات؟ كيف يمكن أن تكون التدخلات أكثر شمولاً للنساء والفتيات، وكذلك المجموعات المهمشة؟
- ما هي العواقب السلبية غير المقصودة للتدخلات؟ وكيف يمكن الحد من هذه المخاطر أو القضاء عليها؟
- ما هي الممارسات أو الأنشطة أو المؤسسات الشاملة التي يمكن دعمها على مستوى المجتمع، والتي يمكن زيادتها؟
- كيف يمكن أن يوفر التدخل مستوى أكبر من الاستدامة؟
- كيف يمكن متابعة السياق على نحو فعال لفهم التكامل بين التدخل والسياق، وتوجيه قرارات الإدارة القابلة للتعديل لملاءمة الوضع؟

## ملحق رقم (1) تحليل العلاقة السببية والدوافع السياقية

الدوافع السياسية / الحكومة	الدوافع الاقتصادية	الدوافع الاجتماعية	الدوافع البيئية	انعدام الأمن	
أسباب هيكلية					
أسباب لها علاقة بالزراعات					
أسباب لها علاقة بالسلم					

## ملحق رقم (2) تحليل أصحاب المصلحة

أصحاب المصلحة	النوع	السلطة والنفوذ	ديناميات العلاقة

# ملحق رقم (3) خطوات النزاع

خط (خطوط) النزاع	منظور أصحاب المصلحة (I)	منظور أصحاب المصلحة (II)	منظور أصحاب المصلحة (III)



إنترييس هي منظمة دولية لبناء السلام، أسستها الأمم المتحدة في البداية في عام 1994، ومقرها في جنيف، وتستهدف تعزيز قدرات المجتمعات حتى تتمكن إدارة النزاع دون عنف، وتشارك إنترييس المجتمع الدولي في إدماج مبادئ بناء السلام في سياساتها وممارساتها لتعزيز السلام الدائم. ويكمن في صميم تلك المبادئ الالتزام بعمليات (بناء) سلام شاملة يشعر السكان المحليون بامتلاكها.



www.interpeace.org

إننا نرحب بأي ملاحظات حول تجربتك في هذا الدليل. ونود أن نخبرنا بأفكارك حول المنهجية والخطوات التشاركية وتوصيات الورشة وإمكانية التطبيق الشامل لعملك. إذا كانت لديك أي اقتراحات حول طرق تحسين العملية أو النتائج، يرجى الاتصال بنا.

## معلومات عن جهات الاتصال منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية،  
قسم اقتصاديات التنمية الزراعية،  
وحدة تحليل أوضاع النزاعات والسلام

### يوليوس جاكسون

خبير تقني (الأزمات الممتدة)  
julius.jackson@fao.org

### فيل بريستلي

محلل النزاعات  
phillip.priestley@fao.org

تم إصدار هذا المنشور بمساعدة الاتحاد الأوروبي. ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تؤخذ محتويات هذا المنشور على أنها وجهة نظر الاتحاد الأوروبي.

